

اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سظام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي

ولاء أحمد عبدالفتاح*

اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير

سغام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي

على تعريف موحد لها. وقد جاءت نظرتهم متباينة نحو مفهوم الاتجاهات وطبيعتها، ويعد تعريف ألبرت Allport, 1935 من أكثر التعريفات التي لاقت قبول لدى غالبية المختصين، حيث يُعرف الاتجاه بأنه " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والعقلي، تنتظم من خلال الخبرة السابقة للفرد، وتكون ذات أثر توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة " [1].

ويعرفه أيزنك وآخرون [2] بأنه " نزعة إدراكية وتهيؤ واستعداد للاستجابة عن موضوع معين أو عدة موضوعات".

والإتجاه تقييم ثابت نسبياً للموضوعات والأشخاص والجماعات والأشياء والمفاهيم علي مقياس يتراوح من السلبية إلى الإيجابية [3]. وعليه يمكن تصنيف الاتجاهات إلى ثلاثة أنماط: اتجاهات إيجابية وهي التي تؤيد وتقبل فكرة أو موضوعاً ما، واتجاهات سلبية وهي التي ترفض ولا تؤيد ولا تقبل فكرة أو موضوعاً ما. واتجاهات محايدة وهي التي تتمثل في حيرة الفرد بين سلوك الرفض وسلوك القبول لفكرة أو موضوع ما.

ويعتبر الاتجاه دافعاً مكتسباً يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد شعور الفرد، ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فإذا بالفرد يميل إليها ويحبها (إذا كان اتجاهه نحوها إيجابياً) أو يكرهها وينفر منها (إذا كان اتجاهه نحوها سلبياً). أما موضوع الإتجاه فقد يكون شخصاً معيناً أو جماعة ما أو شعباً ما أو مادة علمية أو مذهباً إيديولوجياً ما أو فكرة ما أو مشروعاً ما وهكذا تتعدد موضوعات الإتجاه وتتنوع [4]. والاتجاهات تُعد نتاجاً مركباً للتعلم والخبرة والعمليات الانفعالية يُكتسب نتيجة لعمليات التطبيع والتشئة الاجتماعية [5].

وقد تعددت تعاريف الإتجاه واختلفت فيما بينها، وهذا الاختلاف

المخلص - هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سغام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي، والكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف المستوى الدراسي ومسار التخصص والمستوى التحصيلي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة لقياس اتجاه الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي مكونة من أربعة مجالات فرعية، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (264) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي بشكل عام، وكشفت النتائج عن وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي للطالبات في اتجاهاتهن نحو التخصص حيث كانت اتجاهات طالبات المستوى الدراسي الثامن أكثر إيجابية من اتجاهات طالبات المستويات الدراسية الأدنى، كما أوضحت النتائج وجود أثر لمتغير مسار التخصص في المجال المهني للاتجاهات لصالح طالبات مسار التربية الفكرية، وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التحصيلي والمتمثل في المعدل التراكمي لطالبات المستويين الخامس والثامن واتجاهاتهن نحو التخصص بشكل عام وبعض مجالاته الفرعية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التربية الخاصة.

1. المقدمة

تحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية، ذلك لأن الاتجاهات تحدد مسار حياة الأشخاص بوجه عام، فهي تساعد في تحديد ميول الفرد واهتماماته، وتعمل كدوافع مهيئة وموجهة لسلوكه، كما تساعد في التنبؤ بهذا السلوك. ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بموضوع الاتجاهات، وتناولها من قبل كثير من العلماء والباحثين، إلا أنهم لم يتفقوا

نحو عملية التعليم تؤثر تأثيراً كبيراً في إنجاح هذه العملية أو إفشالها، فإذا أمتلك الطالب اتجاهات إيجابية نحو تخصص أو نحو حقل دراسي ما، فإن ذلك سيوفر له فرصة اكتساب مهارات ذلك التخصص أو الحقل الدراسي بسهولة ويسر، بينما يواجه صعوبة في اكتساب هذه المهارات إذا كانت اتجاهاته سلبية نحوها.

لذا نجد أن المربين يعطون أهميه كبيرة للاتجاهات إذ تُعد من أبرز أهداف التربية الحديثة فالتعلم الذي يُكسب الطالب اتجاهات ايجابية أكثر فاعلية وجدوى من التعليم الذي يُكسب الطالب المعلومات فقط كونها معرضة للنسيان في أي لحظة بينما يستمر أثر الاتجاهات [11].

وتعد مهنة التعليم من أهم المهن التي تلعب دوراً رئيساً في المجتمع، فأى أمة تشهد تقدماً أو تطوراً في مجال ما؛ إنما يعود إلى كفاءة وفاعلية نظامها التعليمي. ومما لا شك فيه أن مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تولي أهمية كبرى للتخصصات التربوية، خاصة تلك التي تهتم بإعداد وتأهيلي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن هذا المنطلق أصبح تخصص التربية الخاصة Special Education أحد التخصصات الرئيسة في كليات التربية، والذي يحمل في طياته عدة مسارات (صعوبات تعلم - إعاقة عقلية - إعاقة سمعية - إعاقة بصرية - موهبة وتفوق - اضطرابات سلوكية - توحد) ويعمل الخريجين من هذا القسم في المؤسسات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة على حسب المسار.

والعمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية التي تتضمن تقديم خدمات تربوية وعلاجية لأفراد يحتاجون إلى مثل هذه الخدمات، ولقد نما هذا المجال نمواً سريعاً واستفاد من هذه التطبيقات مجالات كثيرة مثل التربية وعلم النفس والطب والاجتماع، فيما يتصل بتوظيف هذه العلوم في البرامج الوقائية والعلاجية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، وأصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفاعليته في تقديم خدمات لعدد من أفراد المجتمع الذين هم

مردده اختلاف الأطر النظرية لأصحاب هذه التعريفات، إلا أنه بالرغم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته، إلا أن هناك اتفاقاً كبيراً على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات. إذ يرى زهران، [6] أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية، وهي نتاجاً للخبرة السابقة للفرد، ولها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة. والاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها، وتتطوي على علاقة بين الفرد وموضوع أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف المثيرات التي ترتبط بها.

والاتجاهات قد تكون فردية أو جماعية، وخاصة أو عامة، وعلنية أو سرية، وسلبية أو إيجابية، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول [7]. وللاتجاه مكونات ثلاثة هي: المكون المعرفي ويضم المعارف والمعلومات والآراء والأفكار والمعتقدات المشكلة لدى الفرد حول موضوع الاتجاه. والمكون الانفعالي أو الوجداني وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه. والمكون السلوكي أو النزوعي ويختص بالميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه [8]. ويتشكل الاتجاه عندما تترايط هذه المكونات معاً إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد الفعل بصورة متسقة مع موضوع الاتجاه [9].

وعند الحديث عن تكوين الاتجاهات ينبغي التأكيد على أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة، وأنماط الثقافة، والتراث الحضاري للأجيال السابقة، والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد، إذ تُكتسب الاتجاهات بطرق مختلفة، من أهمها وأكثرها تأثيراً الخبرة السابقة للفرد حيث يمكن أن تنتج طائفة متنوعة من الاتجاهات [10].

وكما تتنوع الدوافع تتعدد اتجاهات الطلبة وتتباين نحو دراسة التخصص بعد الانخراط به، فقد تتأثر تلك الاتجاهات بعدة عوامل سواء أكانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية أم من خارجها [11]. ويرى بني جابر [12] أن اتجاهات الطلبة

2. مشكلة الدراسة

تؤثر عملية اختيار التخصص بشكل كبير في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فاختيار التخصص الأكاديمي قرار لا بد أن يُراعي ميول الفرد، وقدراته، وقيمه، وسماته الشخصية، ومفهومه عن ذاته، وتفضيلاته الدراسية. فيجب أن يهتم الطالب بجمع معلومات وافية تتعلق بالتخصص الأكاديمي قبل الالتحاق به، ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متأثراً بأراء الآخرين. فإذا ما أحسن اختيار التخصص استطاع أن يتوافق مع بيئته الدراسية ومع نفسه، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على تحقيق الذات، فاختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي إلى عدم اضطراره إلى تغيير تخصصه بعد أن يكون قضى فيه شهوراً أو سنوات كما يجنبه الفشل الذي قد ينتج عن سوء اختياره لتخصصه الأكاديمي.

ومع ذلك في كثير من الأحيان نجد أن الطلبة لا يختارون التخصصات الدراسية وفقاً لأسس علمية وموضوعية، أو بناءً على معرفة سابقة بطبيعة هذه التخصصات وموضوعات الدراسة التي يتضمنها ومعرفة سهولتها أو صعوبتها، لكننا نجد أن هناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه، فهناك من يختار تخصصاً نظراً لما يتمتع به من شهرة وبريق، وهناك من يلتحق بتخصص معين بناءً على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته، أو قد يلتحق بتخصص بمجرد أنه رأى زملاء له التحقوا به وينجحون فيه متناسياً أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد، تجعل ما يناسب فرداً ما قد لا يتناسب مع غيره [15].

وفي ظل الأسس المعتمدة لقبول الطلبة في الجامعات بالمملكة العربية السعودية والتي تعتمد في الأغلب على النسبة المكافئة لمعدل الثانوية العامة والاختبار التحصيلي واختبار القدرات العامة [16] كمعيار للمفاضلة والقبول في الكليات المختلفة، نجد أن نسبة ليست بقليلة من الطلبة الذين يلتحقون

بحاجة إليها كما أصبح العمل في هذا الميدان مهنة يحتاج من يعمل فيها إلى إعداد وتدريب معين [13].

وعلى هذا فقد اهتمت الدول ببناء المؤسسات التعليمية المناسبة لكل إعاقة، وتعهدت بإعداد الطلاب في أقسام التربية الخاصة بالجامعات مستعينة في ذلك بكوادر تعليمية مؤهلة تكسب الطلاب المهارات اللازمة، والتدريبات الملائمة من خلال طرائق التعلم المناسبة، واستخدام التكنولوجيا لإعدادهم للعمل في مؤسسات التربية الخاصة.

وتؤكد الجمل [14] إنه من المهم أن يؤخذ إعداد المعلم بعين الاعتبار من قبل المؤسسات المعنية بإعداده، ولكي يؤدي الفرد دوره في التعليم لا بد من إكسابه اتجاهات إيجابية نحوها، إذ يتوقف أداء المعلم على اتجاهاته نحو العمل لتنعكس هذه الاتجاهات على تلاميذه انفعالياً واجتماعياً وعقلياً، لذا فإنه لمن الضروري الكشف عن اتجاهات من يُعدون لمهنة التعليم للتعرف على مواطن الإيجابية والسلبية فيها، لذلك فإنه من البديهي أن تبذل مؤسسات إعداد المعلم جهداً إيجابياً في سبيل تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى طلابها.

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة أن الاتجاهات تأتي في صدارة الأهداف العامة للعملية التربوية والتعليمية، وإذا كان الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي أمراً هاماً يسهم إيجابياً في تحديد طبيعة سلوكهم وتفسيره والتنبؤ باحتمالاته الإيجابية أو السلبية نحو التخصص الأكاديمي، فإنه يُعد ضرورة ملحة لطلبة أقسام التربية الخاصة لدورهم المستقبلي في تربية وتعليم وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة. ولأن مقدار عطاء الفرد في أي حقل يعتمد على درجة انتمائه، وعلى مقدار محبته وميله واتجاهاته له، فكلما كانت اتجاهات طلاب وطالبات تخصص التربية الخاصة إيجابية نحو تخصصهم، زاد ذلك في دافعيتهم على اكتساب المعارف والمهارات بسهولة، الأمر الذي ينعكس أثره في أدائهم الوظيفي والمهني مستقبلاً.

- التعرف على نوع واتجاه العلاقة بين المستوى التحصيلي لطالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز واتجاهاتهن نحو تخصصهن الأكاديمي.

ج. أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

- طبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة الحالية بالبحث، وهو اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهن الأكاديمي. ونظراً لخطورة الدور الذي يقدمه معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في تأهيل وتعليم فئات غير العاديين، فإن اتجاهات الطالبات اللاتي يدرسن تخصص التربية الخاصة، واللاتي سيصبحن فيما بعد معلمات تربية خاصة، تلعب دوراً هاماً وفاعلاً في عطاء هؤلاء الطالبات المعلمات على المستويين الأكاديمي والمهني، وكذلك مستوى انتمائهن لتخصصهم.

- الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو التخصص الأكاديمي بوجه عام يساعد في التعرف على درجة الانسجام والتوافق بين أهداف البرامج الدراسية وطموحات الطلبة، فضلاً على أنها تساعد في الكشف عن استعدادهم للنمو والتعلم، مما يسهم في مساعدة الجامعات على أداء رسالتها كما ينبغي.

- تقديم يد العون للمعنيين في هذا المجال لاتخاذ بعض الإجراءات ووضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها تنمية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها أو تغييرها.

- الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات وبعض المتغيرات الأخرى كالمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي ومسار التخصص، الأمر الذي سيوفر قدر من المعرفة التي يمكن الاستناد إليها عند التخطيط للالتحاق بهذا التخصص في الجامعة لتتوافق مع اتجاهات واهتمامات وميول الطلبة.

- إثراء مجال البحث التربوي في حقل الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي، وخاصة في كليات الطالبات، ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة كونها الأولى التي تتطرق لدراسة الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام

في الجامعات لا يدرسون التخصصات التي يرغبون في دراستها.

وبالرغم من صعوبة العمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن الباحثة من خلال عملها لاحظت أن الطلاب والطالبات بالجامعات في المملكة العربية السعودية يتهافتون لاختيار تخصص التربية الخاصة، عند بداية التحاقهم بالجامعة والبعض الآخر منهم يكون قد أمضى فصلاً أو عاماً دراسياً كاملاً في تخصص آخر إلا أنه اجتهد للحصول على معدل مرتفع، لكي تتاح له فرصة التحويل إلى قسم التربية الخاصة، مما يعني أن هناك رغبات ملحة لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بقسم التربية الخاصة.

أ. أسئلة الدراسة

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي؟

- هل تختلف اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي باختلاف المستوى الدراسي؟

- هل تختلف اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي باختلاف المسار (صعوبات تعلم - التربية الفكرية) الدراسي؟

- هل هناك علاقة ارتباطية بين المستوى التحصيلي لطالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز واتجاهاتهن نحو تخصصهن الأكاديمي؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- التعرف على اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي.

- التعرف على درجة اختلاف اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي تبعاً لاختلاف المستوى والمسار الدراسي.

علمي، وتتكون خطته الدراسية من مجموعة من المقررات الدراسية الاجبارية والاختيارية والحرّة، والتي تشكل مجموع ساعاتها متطلبات التخرج التي يجب على الطالبة اجتيازها بنجاح للحصول على الدرجة العلمية في التخصص المحدد.

- الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي Attitude toward Academic Specialization هو محصلة مشاعر الطالبة ومعتقداتها المُشكلة نحو تخصصها الأكاديمي (التربية الخاصة) التي تجعلها تسلك بطريقة ما إيجاباً أو سلباً تجاه هذا التخصص، ويتم التعبير عنه من خلال الدرجة الكلية لأفراد العينة على أداة الدراسة الحالية.

- قسم التربية الخاصة Special Education Department بدأت الدراسة بقسم التربية الخاصة في كلية التربية بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1431 / 1432 هـ، ومدة الدراسة به ثمانية فصول دراسية، وقد خصص المستوى الثامن للتدريب الميداني، ويتم تحديد المسار التخصصي (صعوبات التعلم - التربية الفكرية) للطالبة بالخطّة الدراسية في المستوى الدراسي الرابع، وتتكون خطة القسم الدراسية من مجموعة من المقررات الدراسية الإلجبارية (متطلبات جامعة ومتطلبات كلية ومتطلبات تخصص) بالإضافة إلى مقررّين أو أكثر وبما مجموعة ست وحدات دراسية حرة يمكن أن تكون من داخل الكلية أو خارجها شرط استيفاء المتطلب السابق، ويمنح القسم درجة البكالوريوس في التربية الخاصة في أحد المسارين التاليين: صعوبات التعلم - التربية الفكرية.

- المستوى الدراسي Studious Level هو المستوى الدال على المرحلة الدراسية للطالبة وفقاً للخطة الدراسية المعتمدة، ويتم التعبير عنه من خلال عدد الساعات الدراسية التي اجتازتها الطالبة بنجاح في خطتها الدراسية، وله ثمانية مستويات موزعة وفقاً للجدول التالي:

بن عبد العزيز.

- برنامج التربية الخاصة الذي لم يزل حديثاً في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بحاجة إلى مزيد من البيانات والبحث للتأكد من سلامة مسيرته، والحصول على معلومات وإفية عن طبيعة اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة، يمكن أن يفيد صانعي القرار في الجامعة باتخاذ القرارات الملائمة للعمل على إعادة تنظيم التخصص على نحو ينسجم مع طموح الطالبات وسوق العمل.

د. محددات الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:

أولاً: المحددات المنهجية:

أ- عينة الدراسة: تتألف عينة الدراسة الحالية من طالبات تخصص التربية الخاصة بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، والمسجلات بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1436 / 1437 هـ.

ب- أدوات الدراسة: مقياس اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهن الأكاديمي من إعداد الباحثة.

ثانياً: المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1436 / 1437 هـ.

ثالثاً: المحددات المكانية: قسم التربية الخاصة بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

هـ. مصطلحات الدراسة الإلجرائية

- الاتجاه Attitude هو استعداد أو تأهب نفسي مكتسب يتسم بالثبات النسبي ويوجه مشاعر الفرد وسلوكه إيجاباً أو سلباً تجاه المثيرات المختلفة في بيئته.

- التخصص الأكاديمي Academic Specialization هو المسار الدراسي للطالبة في الجامعة، والذي يركز على حقل

جدول 1

توزيع المستويات على ساعات الخطة الدراسية لقسم التربية الخاصة

عدد الساعات المجتازة من الخطة الدراسية	المستوى
0 - 15 ساعة	الأول
16 - 31 ساعة	الثاني
32 - 48 ساعة	الثالث
49 - 64 ساعة	الرابع
65 - 81 ساعة	الخامس
82 - 99 ساعة	السادس
100 - 115 ساعة	السابع
116 - 134 ساعة	الثامن

وهدفت دراسة نصار والحسن، [18] إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية نحو التخصص، ومعرفة فيما إذا كانت اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة تختلف تبعاً لجنسهم ومستوياتهم الدراسية ومستوياتهم التحصيلية، ويهدف الإجابة على أسئلة الدراسة تم تصميم استبانة لقياس اتجاهات الطلبة، والتي طبقت على عينة عشوائية مكونة من (238) طالباً، وأظهرت النتائج وجود بعض الفروق في اتجاهات أفراد العينة من طلبة تخصص الطفولة المبكرة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وإن كانت اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم يمكن أن توصف بالإيجابية بشكل عام، كذلك أوضحت نتائج تحليل التباين أن اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة نحو التخصص قد تباينت بدرجة دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي وبعض التفاعلات الثنائية والثلاثية بين متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمستوى التحصيلي.

وأجرى الجراح، [19] دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم، وإلى الكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف جنس الطالب، ومستواه الأكاديمي، ومكان سكنه، إضافة إلى بحث طبيعة العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو التخصص، ومن أجل ذلك تم بناء أداة لقياس الاتجاهات نحو تخصص الإرشاد النفسي، وزعت على (241) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى

المستوى التحصيلي Academic Achievement هو المستوى الذي تبلغه الطالبة في ضوء معدلها التراكمي في الجامعة، ويتم التعبير عنه في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال مقياس يتراوح ما بين (1 - 5).

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تُولى العديد من الدراسات أهمية كبيرة للاتجاهات في التعليم بشكل عام ونحو التخصص بشكل خاص، وقد تعرض عدد من الباحثين لدراسة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي والجامعات، وتعرض الباحثة فيما يلي ما توفر لها من هذه الدراسات.

ففي دراسة قاما بها الشامخ وعامر، [17] هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة نحو التشعب " التعليم - التدريب - الإدارة"، وتكونت عينة الدراسة من (455) طالباً، وتوصل الباحثان إلى أن اتجاهات الطلاب الإيجابية لشعبة التدريب كانت لتفضيلهم العمل كمدرسين لما للتدريب من عائد مادي أفضل بالإضافة إلى نظرة المجتمع الجيدة لعمل المدرب، أما اتجاهات الطلاب الإيجابية لشعبة التدريس فكانت لضمان العمل بعد التخرج وفرصة السفر للعمل بالخارج، أما اتجاهات الطلاب الإيجابية لشعبة الإدارة كانت لرغبتهم في الابتعاد عن مجال التدريس بسبب نظرة المجتمع السلبية لمدرس التربية الرياضية، وأن الدراسة في شعبة الإدارة دراسة نظرية غير عملية مما يتيح لهم الحصول على تقديرات مرتفعة.

تختلف باختلاف الكلية التي تدرّس فيها الطالبة، وفيما إذا كانت تلك الاتجاهات تختلف باختلاف المستوى الدراسي للطالبة، واستخدمت الدراسة أداة لقياس الاتجاهات لدى الطالبات نحو تخصصهن تضمنت خمس مجالات للاتجاهات، وتكونت العينة من (370) طالبة من طالبات تخصص تربية الطفل في كليتي اريد الجامعية وعجلون الجامعية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات حيادية لدى الطالبات نحو تخصصهن الأكاديمي على الاتجاهات ككل وعلى كل مجال من مجالات الاتجاهات الفرعية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات لدى الطالبات تُعزى للمستوى الدراسي للطالبة وذلك على الاتجاهات ككل وعلى جميع مجالات الاتجاهات الفرعية باستثناء المجال الثالث (الاتجاهات نحو تخصص تربية الطفل كعلم بين العلوم الأخرى)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطالبات نحو تخصصهن تُعزى للكلية التي درّست فيها الطالبة.

أما صوالحة والزعبي، [22] فقد قاما بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام ونحو دراسة التخصص، والمدرسين، ودور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع والخطة الدراسية بشكل خاص، وإلى التعرف على مدى اختلاف هذه الاتجاهات في ضوء متغيرات الجنس، ومكان السكن، والمستوى الدراسي والتفاعلات فيما بينها، وإلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات الطلبة ومعدلاتهم التراكمية في الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (165) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحثان في الدراسة مقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو التخصص الأكاديمي بشكل عام، ونحو كل مجال من المجالات الأربعة الفرعية، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلبة ومعدلاتهم التراكمية.

وأجرى حسب النبي، [23] دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات

الطلبة نحو تخصصهم بشكل عام، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي للطالب في اتجاهاته نحو تخصصه بشكل عام، وأخيراً بيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين المعدل التراكمي للطالب وبين اتجاهاته على مجالين فرعيين لأداة الدراسة هما الاتجاهات نحو دراسة تخصص الإرشاد النفسي، والاتجاهات نحو دور وأهمية تخصص الإرشاد النفسي في المجتمع والحياة العامة.

وقامت العوادي، [20] بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الفنية نحو تخصصهم، والكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات تتأثر بمتغيرات الجنس والسنة الدراسية، ودرجة المشاركة في الأنشطة الفنية المختلفة، وقد تم تصميم مقياس تكون من أربعة مجالات تم تطبيقه على عينة مكونة من (139) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص إيجابية وقوية بصفة عامة، وجاء المجال المعرفي للتخصص بالمرتبة الأولى مقارنة بالمجالات الأخرى، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التخصص، في الوقت الذي تبين أن هناك نمواً في اتجاهات الطلاب في السنوات الدراسية الثلاث الأولى نحو التخصص بشكل يتناسب طردياً مع ارتفاع المستوى الدراسي، إضافة إلى التأثير الإيجابي للمشاركات في الأنشطة الفنية على نمو الاتجاهات نحو التخصص.

وفي دراسة أجراها رواشدة، [21] هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد السياحي في جامعتي اليرموك والهاشمية نحو تخصصهم، وقد شملت الدراسة (112) طالباً وطالبة من جامعتي اليرموك والهاشمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى طلبة الجامعة الهاشمية قناعة ورغبة جيدة بتخصص الإرشاد السياحي أكثر من طلبة جامعة اليرموك.

وقاما خزعلي ومومني [11] بدراسة للكشف عن اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، والكشف عما إذا كانت هذه الاتجاهات

الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي. كما أجرت زيدان، [26] دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية لطلاب التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والإعاقة، لتكون بمثابة معايير لاختيار معلمي التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الاتجاه نحو المعوقين، ومقياس روتر لوجهة الضبط، واختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية لمعلم التربية الخاصة والاتجاه نحو كل من مهنة التدريس والإعاقة.

كما أجرى الزهراني وسالم، [27] دراسة وصفية للتعرف على دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، شملت عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود من مختلف المسارات والمستويات، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المشاركين فيها عبروا عن أن اختيارهم للتخصص كان متأثراً بتخصصهم في الثانوية العامة، كما أنهم عبروا عن تأثرهم بأقرانهم عند اختيار التخصص.

وفي دراسة مماثلة قاما بها إسماعيل ومحمد، [28] للتعرف على دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، وإذا ما كانت هذه الدوافع تختلف تبعاً لاختلاف التخصص في الثانوية العامة (علمي، أدبي)، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة وإنجازهن الأكاديمي، والوصول إلى إمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي للطالبات من خلال معرفة دوافع التحاقهن بقسم التربية الخاصة، وقد تم تطبيق استبانة لتحديد دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة على عينة مكونة من (58) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة حيث كانت أعلى الدوافع انتشاراً بين الطالبات تتمثل في الدوافع الاجتماعية، والدوافع الشخصية، والدوافع الاقتصادية، والدوافع الأكاديمية على الترتيب، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات

طلبة قسم التربية بجامعة الحرس نحو تخصص اللغة العربية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة، وقد تم إعداد أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص اللغة العربية، وأوضحت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بوجه عام لدى الطلبة نحو تخصص اللغة العربية.

وقام السعود، [24] بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة تخصص التربية الفنية بجامعة الملك فيصل نحو التحاقهم بتخصصهم الأكاديمي، وفيما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف المستوى الدراسي، والفرع، والمعدل في الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً، وقد طور الباحث مقياساً للاتجاهات للحصول على استجابات الطلبة بناء على الدراسات السابقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية الفنية على المجالات وعلى الأداة ككل كانت إيجابية باستثناء المجال المهني، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي (علمي، أدبي) للطلاب على كل من الاتجاه الحياتي، والاجتماعي والمهني، وأن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة على الأداة ككل وعلى كل مجال من مجالات الأداة وفق متغير المعدل للطلاب في الثانوية.

وفي مجال الاتجاهات نحو تخصص التربية الخاصة قام العايد وآخرون، [25] بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. وتكونت عينة الدراسة من (155) طالباً، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل إيجابية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تعزى لمستوى الدراسة، ومستوى تعليم الأب والأم، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة التربية

أظهرت نتائج دراستنا الجراح، [19]، صوالحة والزعبي، [22] وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي ومعدلاتهم التراكمية.

وقد أوضحت نتائج دراستنا الزهراني وسالم، [27]، إسماعيل ومحمد، [28] تأثير اختيار طلاب وطالبات التربية الخاصة للتخصص بعدد من العوامل يأتي على رأسها العوامل الاجتماعية. كذلك أوضحت دراسة زيدان، [26] ارتباط اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو كل من مهنة التدريس وذوي الإعاقة بعدد من سماتهم الشخصية.

فروض الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية وخلفيتها النظرية، والدراسات والبحوث السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية وفقاً للآتي:

- توجد اتجاهات إيجابية لدى طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز نحو تخصصهم الأكاديمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى إلى المستوى الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى إلى المسار (صعوبات التعلم - التربية الفكرية) الدراسي.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز نحو تخصصهم الأكاديمي ومستواهن التحصيلي.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالصورة المسحية المنسجمة مع طبيعة الدراسة.

دلالة إحصائية بين دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة تعزى لمتغير التخصص في الثانوية العامة (علمي - أدبي)، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة وإنجازهن الأكاديمي، وعليه أمكن للباحثين التوصل لنموذج بنائي يوضح التأثيرات المتبادلة بين دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في إنجازهن الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة، ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بوجه عام، بالإضافة إلى عدم وجود دراسة - في حدود علم الباحثة - تناولت اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهم، باستثناء دراستنا العايد وآخرون، [25]، زيدان، [26] والتي تناولنا اتجاهات طلبة تخصص التربية الخاصة ولكن نحو مهنتهم المستقبلية.

وقد كشفت نتائج الدراسات السابقة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام، كما أظهرت نتائج العايد وآخرون، [26] وجود اتجاه إيجابي لدى طلبة تخصص التربية الخاصة نحو مهنتهم المستقبلية، ويستثنى من ذلك دراسة خزعلي ومومني [11] والتي كشفت نتائجها عن وجود اتجاهات حيادية لدى طالبات تخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهم الأكاديمي.

أما بالنسبة لأثر متغير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي، فقد أظهرت نتائج دراسات نصار والحسن، [18]، الجراح، [19] خزعلي ومومني [11]، السعود، [24] وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي، وأكدت نتائج دراسة العوادي، [20] النمو الإيجابي لاتجاهات الطلبة نحو تخصصهم بشكل طردي مع ارتفاع المستوى.

وعن العلاقة بين التحصيل الدراسي متمثلاً في المعدل

التراكمي للطلبة واتجاهاتهم نحو التخصص الأكاديمي، فقد

ب. عينة الدراسة

قدره (20,1)، وانحراف معياري قدره (1,05).

انقسمت عينة الدراسة الحالية إلى:

ب. عينة الدراسة الأساسية: والهدف منها اختبار فروض الدراسة

الحالية، وقد تكونت العينة من (264) طالبة يمثلن ما نسبته (75,2%) من إجمالي الطالبات المنتظمات بقسم التربية الخاصة بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والمسجلات بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1436 / 1437 هـ، وقد تراوحت أعمارهن ما بين (18 - 25) سنة بمتوسط عمر زمني قدره (20,9)، وانحراف معياري قدره (1,47)، والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:

- عينة حساب الصدق والثبات: الهدف منها دراسة الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لمقياس اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة نحو تخصصهن الأكاديمي من إعداد الباحثة. وقد تكونت العينة من (50) طالبة من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، والمسجلات بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1436 / 1437 هـ، وقد تراوحت أعمارهن ما بين (19 - 23) سنة بمتوسط عمر زمني

جدول 2

توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

%75,2		النسبة المئوية		264 طالبة		إجمالي عدد أفراد العينة	
المستوى الثامن	المستوى السابع	المستوى السادس	المستوى الخامس	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الأول
مسار	مسار	مسار	مسار	مسار	مسار	مسار	مسار
تربية	صعوبات	تربية	صعوبات	تربية	صعوبات	تربية	صعوبات
فكرية	تعلم	فكرية	تعلم	فكرية	تعلم	فكرية	تعلم
11	10	21	18	21	23	31	21
11	10	21	18	21	23	31	21
52,3%	58,8%	84%	62%	87,5%	76,6%	79,4%	84%

وقد تكونت أداة الدراسة الحالية في صورتها المبدئية من (40)

ج. أداة الدراسة

عبارة بواقع (26) عبارة موجبة و(14) عبارة سالبة، وقد تم الاستفادة من الدراسات والمقاييس السالف ذكرها في تحديد أبعاد أداة الدراسة الحالية، فقد تم توزيع عبارات المقياس على أربع مجالات بواقع (10) عبارات لكل مجال هي:

من أجل تحقيق الهدف من الدراسة؛ قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس اتجاه طالبات التربية الخاصة نحو تخصصهن الأكاديمي، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري في هذا المجال. وعند إعداد المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، قامت الباحثة بوضعه مستفيدة من اطلعاها على مقاييس الاتجاه نحو التخصص الملحقة بدراسات حسب النبي، [23]، السعود، [24]، صوالحة والزعبي، [22]، رواشدة، [21]، خزعلي ومومني [11] الجراح، [19]، نصار والحسن، [18]، بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو التخصص وأسباب اختياره من إعداد سلامة والتويجري، [29]. وكذلك أطلعت الباحثة على بعض مقاييس الاتجاه نحو مهنة التدريس الملحقة بدراسات الركابي وآخرون، [30]، الطاهر، [31]. كما أطلعت الباحثة على مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة من إعداد العايد وآخرون، [25].

1- المجال الشخصي: ويتضمن القناعة الشخصية للطالبة بتخصص التربية الخاصة، ورغبتها في الاستمرار به، وشعورها بتوافقه مع سماتها وميولها وتطويره لشخصيتها.

2- المجال الاجتماعي: ويتضمن نظرة المجتمع والأسرة والأقران لتخصص التربية الخاصة وأهميته، ومدى استفادة الطالبة منه في حياتها الاجتماعية.

3- المجال العلمي: ويتضمن الأهمية العلمية لتخصص التربية الخاصة، ومدى استفادة الطالبة منه في تطوير مهارتها البحثية والعلمية، وكفاية المقررات والخطة الدراسية لتأهيلها للخروج.

4- المجال المهني: ويتضمن رغبة الطالبة في العمل في مجال

بالتقدير الكمي والكيفي لآراء المحكمين حول عبارات المقياس، حيث جاءت نسبة اتفاقهم على مدى مناسبة عبارات المقياس (100 %) على جميع العبارات التي يتكون منها المقياس، وبالتالي لم يتم حذف أي من عبارات الصورة المبدئية للمقياس بالصورة النهائية. كما قامت الباحثة بإعادة صياغة العبارات التي أجمع أكثر من (20 %) من المحكمين على تعديلها. والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس في صورته النهائية على المجالات الأربعة:

جدول 3.

توزيع عبارات المقياس على المجالات الأربعة

العبارات السالبة	العبارات الموجبة	المجال
23- 17 - 12 - 9	39 - 34 - 30 - 26 - 4 - 1	المجال الشخصي
33 - 7	40 - 36 28 - 24 - 19 - 14 - 11 - 2	المجال الاجتماعي
38 - 32 - 25 - 21 - 18	27 - 15 - 10 - 6 - 3	المجال العلمي
37 - 13 - 5	35 - 31 - 29 - 22 - 20 - 16 - 8	المجال المهني

- الاتجاهات الإيجابية من (3,68 - 5) درجة صدق المقياس:
قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالبة من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، ثم قامت بعد ذلك بحساب التماسك الداخلي للتأكد من صدق المقياس، وذلك عن طريق:
- حساب الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
- حساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة.
وقد جاءت معاملات ارتباط مجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما يوضحها الجدول التالي:

التربية الخاصة بعد التخرج والإبداع فيه، وشعورها بالأهمية المستقبلية لهذا التخصص في توفير فرص عمل وعائد مادي ومكانة اجتماعية مناسبة لها بعد التخرج.

وقد قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للمقياس على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، لتحديد مدى مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات المقياس. وعقب الانتهاء من تحكيم الصورة المبدئية للمقياس قامت الباحثة

وقد تم توزيع استجابات الطالبات على عبارات المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، بحيث تعطي الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للعبارات الموجبة، ويعكس هذا التدرج في حالة العبارات السالبة، وبناء على ذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (40 - 200) درجة. وبما أن الاستجابة على بنود المقياس تنحصر درجتها ما بين (1 - 5) درجات، وأن الاتجاهات في هذه الدراسة قسمت إلى ثلاث فئات هي: الاتجاهات الإيجابية، الاتجاهات المحايدة، الاتجاهات السلبية، لذا فقد تم تقسيم الدرجة العليا للفقرة وهي (5) على (3) وهي فئات الاتجاهات، فكان الناتج (1,33)، وقد اعتمدت الباحثة هذا الرقم كطول للفئة التي تحدد الاتجاه، وبذلك يكون مدى طول فئة الاتجاه كالتالي:

- الاتجاهات السلبية من (1 - 2,33) درجة.

- الاتجاهات المحايدة من (2,34 - 3,67) درجة.

جدول 4

قيم معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس الاتجاه نحو التخصص والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**0,69	المجال الشخصي
**0,54	المجال الاجتماعي
**0,48	المجال العلمي
**0,76	المجال المهني

**دالة عند مستوى دلالة 0.01 (ن = 50)

كما جاءت معاملات الارتباط لعبارات المقياس والدرجة الكلية

للمجال المنتمية إليه، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 5

قيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه نحو التخصص والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المجال المهني		المجال العلمي		المجال الاجتماعي		المجال الشخصي	
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**0,73	5	**0,69	3	**0,56	2	**0,65	1
**0,70	8	**0,45	6	**0,70	7	**0,72	4
**0,69	13	**0,71	10	**0,79	11	**0,69	9
**0,71	16	**0,72	15	**0,74	14	**0,48	12
**0,68	20	**0,71	18	**0,68	19	**0,57	17
**0,54	22	**0,92	21	**0,59	24	**0,72	23
**0,73	29	**0,64	25	**0,71	28	**0,88	26
**0,62	31	**0,82	27	**0,53	33	**0,69	30
**0,71	35	**0,58	32	**0,66	36	**0,71	34
**0,85	37	**0,62	38	**0,59	40	**0,74	39

بفاصل زمني بين الإجراءين قدره أسبوعان. وقد تم حساب معامل

ارتباط " بيرسون " بين نتائج التطبيقين، علي عينة مكونة من (50) طالبة من طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية (أقسام الطالبات) بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وقد جاءت معاملات الثبات لمجالات المقياس كل على حدة ومعامل ثبات المقياس ككل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما يوضحها الجدول التالي:

**دالة عند مستوى دلالة 0.01 (ن = 50)

يتبين من الجدولين السابقين أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أكبر من (0,01) وهذا يعني تمتع المقياس بالتماسك الداخلي.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق حيث تم إعادة تطبيق المقياس

جدول 6

قيم معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التخصص

معامل الثبات	المجال
**0,78	المجال الشخصي
**0,82	المجال الاجتماعي
**0,75	المجال العلمي
**0,76	المجال المهني
**0,78	الدرجة الكلية

- اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين.

- معامل ارتباط بيرسون.

- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA

5. النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرض الأول وينص على أنه: " توجد اتجاهات

إيجابية لدى طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير

سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على أداة

الدراسة الكلية وكل مجال من مجالاتها الفرعية، كما يوضحها

الجدول التالي:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0,616	4,26	المجال الشخصي
0,409	4,09	المجال الاجتماعي
0,414	3,58	المجال العلمي
0,493	3,71	المجال المهني
0,400	3,91	الدرجة الكلية

حين يشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لباقي المجالات

الفرعية لأداة الدراسة تراوحت بين (4,26 - 3,71) حيث بلغ

أعلى متوسط حسابي للمجال الشخصي (4,26) وانحراف

معياره قدره (0,616)، يليه المجال الاجتماعي وبلغ متوسطه

الحسابي (4,09) وانحراف معياره قدره (0,409)، ثم المجال

المهني بمتوسط حسابي قدره (3,71) وانحراف معياره قدره

(0,493) وهي متوسطات تشير إلى اتجاهات إيجابية نحو

التخصص.

**دالة عند مستوى دلالة 0,01 (ن = 50)

وتشير النتائج السابقة الخاصة بصدق وثبات مقياس الاتجاه

نحو التخصص، إلى الثقة فيه والاطمئنان لاستخدامه في

الدراسة الحالية، كأداة لقياس اتجاهات طالبات تخصص التربية

الخاصة نحو تخصصهن الأكاديمي.

رابعاً: المعالجة الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة

عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك لمعالجة البيانات واختبار

صحة الفروض، وقد تمثلت هذه الأساليب في:

- الإحصاء الوصفي المتمثلاً في المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية.

ويلاحظ من الجدول السابق أن اتجاهات طالبات تخصص

التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو

تخصصهن الأكاديمي كانت إيجابية، فقد بلغ المتوسط الحسابي

لدرجات عينة الدراسة على أداة الدراسة الكلية (3,91) بانحراف

معياره قدره (0,400)، كما جاءت اتجاهات عينة الدراسة على

المجالات الفرعية لأداة الدراسة إيجابية باستثناء المجال العلمي،

الذي يشير متوسطه الحسابي إلى (3,58) وانحرافه المعياري

(0,414) إلى حيادية اتجاهات الطالبات في هذا المجال. في

مما سبق فإن النتائج تؤدي إلى قبول الفرض الأول من فروض الدراسة الحالية، حيث توجد اتجاهات إيجابية لدى طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة الإيجابية مع ما توصلت إليه نتائج دراسات نصار والحسن [18]، الجراح [19]، صوالحة والزعبي [22]، حسب النبي [23]، السعود [24]، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العايد وآخرون [25] التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي لدى طلبة تخصص التربية الخاصة نحو مهنتهم المستقبلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طالبات تخصص التربية الخاصة قد التحقن بهذا التخصص نظراً لقناعاتهن الشخصية به وبأهميته ودوره في الحياة العامة، ونتيجة لإيمانهن بانعكاس هذا التخصص ودوره في بناء وصقل شخصياتهم. كما لا ننسى أن تخصص التربية الخاصة من التخصصات الجاذبة للطلبة والطالبات بسبب توفر سوق عمل للخريجين في هذا التخصص بالمملكة العربية السعودية. ولمزيد من التوضيح لهذه النتيجة قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات على كل عبارة من عبارات أداة الدراسة وترتيبها بصورة تنازلية، وفقاً لما يلي:

جدول 8

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً لدرجات الطالبات على عبارات مقياس الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	نوع الاتجاه
1	التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة عملاً إنسانياً	4,78	إيجابي
2	تخصصي الدراسي من التخصصات المفيدة في المجتمع	4,75	إيجابي
3	أشعر بالإحراج عندما يسألني أحد عن تخصصي الدراسي	4,72	إيجابي
4	تخصصي الدراسي علم من العلوم الهامة	4,53	إيجابي
5	التحقت بتخصص التربية الخاصة لأن درجاتي لم تمكني من الدراسة في تخصص آخر	4,46	إيجابي
6	التحقت بقسم التربية الخاصة بناء على رغبة وقناعة شخصية	4,42	إيجابي
7	أشعر بالندم على اختياري الدراسة بقسم التربية الخاصة	4,42	إيجابي
8	تخصصي الدراسي يؤكد على القيم الدينية والأخلاقية للمجتمع	4,42	إيجابي
9	دراستي للتربية الخاصة تعمل على تنمية شخصيتي	4,40	إيجابي
10	أشعر أنني مجبرة على دراسة هذا التخصص	4,37	إيجابي
11	أخذ من بعض المتخصصين في مجال التربية الخاصة نموذجاً وقوة	4,35	إيجابي
12	أشعر بسعادة كبيرة لدراستي بقسم التربية الخاصة	4,32	إيجابي
13	قناعاتي الشخصية بتخصصي الدراسي تزداد يوم بعد يوم	4,29	إيجابي
14	دراستي للتربية الخاصة تمنحني المزيد من الاحترام والتقدير من الآخرين	4,28	إيجابي
15	إسهاماتي في مجال التربية الخاصة بعد التخرج ستكون كبيرة	4,26	إيجابي
16	أتمنى لو نتاح لي فرصة التحويل من قسم التربية الخاصة	4,25	إيجابي
17	تخصصي الدراسي يساعدني على تطوير مهاراتي الاجتماعية	4,25	إيجابي
18	العمل في مجال التربية الخاصة سيحقق لي مكانة اجتماعية مرموقة في المستقبل	4,25	إيجابي
19	في رأبي تخصصي الدراسي من أفضل التخصصات الدراسية	4,20	إيجابي
20	تخصصي الدراسي يساعدني على تطوير مهاراتي البحثية والعلمية	4,14	إيجابي
21	أحب الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية الخاصة	4,13	إيجابي
22	المقررات التي أدرسها تعمل على توسيع ثقافتي حول التخصص	4,13	إيجابي
23	مجال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يناسبني	4,10	إيجابي
24	تخصصي الدراسي متوافق مع ميولي الشخصية	4	إيجابي
25	نظرة المجتمع الإيجابية لتخصصي الدراسي لها ما يبررها	3,95	إيجابي
26	الدراسة بقسم التربية الخاصة تحتاج إلى سمات خاصة لا تتوفر لدي	3,81	إيجابي

إيجابي	3,77	العمل في مجال التربية الخاصة سيؤمن لي دخلاً مرتفعاً بعد التخرج	27
إيجابي	3,75	الخطة الدراسية الحالية للتربية الخاصة كافية لتأهيلي أكاديمياً وميدانياً	28
محايد	3,46	هناك اهتمام متزايد من قبل مؤسسات المجتمع بالتربية الخاصة	29
محايد	3,40	تخصص التربية الخاصة لا يحظى بالقبول المناسب من المجتمع	30
محايد	3,38	أهم ما يميز الدراسة بقسم التربية الخاصة هو توفر فرص عمل في مجال التخصص بعد التخرج	31
محايد	3,36	أشعر بالقلق عندما أفكر أنني سأقوم بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة في المستقبل	32
محايد	3,20	مستقبل العمل في مجال التربية الخاصة غامض ومجهول	33
محايد	3,15	التحققت بقسم التربية الخاصة بتوجيه من أسرتي	34
محايد	3,13	التكلفة المادية المرتفعة أحد سلبيات الدراسة بقسم التربية الخاصة	35
محايد	3,09	أرفض العمل بعد التخرج في مجال آخر غير مجال التربية الخاصة	36
محايد	2,75	الدراسة بقسم التربية الخاصة تفرض على مجالات عمل محدودة مقارنة بالتخصصات الأخرى	37
محايد	2,72	الدراسة بقسم التربية الخاصة تتسم بالصعوبة	38
سليبي	2,32	الطابع النظري يغلب على الدراسة بقسم التربية الخاصة	39
سليبي	2,29	المسارات الموجودة بالخطة الدراسية الحالية للتربية الخاصة غير كافية	40

(2,32). ولعل هذه النتيجة تبدو واضحة إذا استعرضنا الخطة

الدراسية لبرنامج التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز حيث تتكون الخطة من عدد (134) وحدة دراسية، مجموع الوحدات النظرية بها (114) وحدة دراسية، بينما مجموع الوحدات العملية بها (20) وحدة دراسية موزعة كالآتي: (8) وحدات دراسية من المستوى الأول إلى المستوى السابع + 12 وحدة بالمستوى الثامن خاصة بالتدريب الميداني). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجراح [19] حيث جاءت اتجاهات طالبات تخصص تربية الطفل حيادية نحو مجالي أعضاء الهيئة التدريسية والخطة الدراسية.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني وينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي تعزى إلى المستوى الدراسي".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، كما بالجدول التالي:

يلاحظ من الترتيب السابق أن أكثر العبارات التي حظيت على تأييد عينة الدراسة هي الخاصة بأهمية التخصص كعمل إنساني ودوره في خدمة المجتمع وأهميته العلمية، وفخر الطالبة واعتزازها بالانتساب إلى هذا التخصص وقناعتها الشخصية وسعادتها بالالتحاق به، والذي يعد انعكاساً إيجابياً على اتجاهاتهن نحو التخصص.

أما بالنسبة للنتيجة الحيادية لاتجاهات الطالبات في المجال العلمي فيمكن أن تعزى إلى جوانب القصور بالخطة الدراسية لهذا البرنامج والنقص الواضح في عدد المسارات التخصصية، وهو ما أوضحت استجابات عينة الدراسة على العبارة الخاصة بعدم كفاية المسارات الموجودة بالخطة الدراسية للبرنامج حيث جاء ترتيب العبارة الأخير بمتوسط حسابي قدره (2,29) والذي يعكس اتجاه الطالبات السليبي نحو عجز الخطة الدراسية عن توفير مسارات مختلفة تراعي ميولهن وتلبي حاجاتهن. أيضاً يبرز قصور الخطة الدراسية في سيطرة المحتوى النظري بها، وهو أيضاً ما عبرت عنه استجابات عينة الدراسة على العبارة الخاصة بغلبة الطابع النظري بالخطة حيث جاءت اتجاهاتهن سلبية نحو العبارة بمتوسط حسابي قدره

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية وفقاً للمستوى الدراسي

المستوى	المجال الشخصي		المجال الاجتماعي		المجال العلمي		المجال المهني		الدرجة الكلية	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
الأول	0,659	4,19	0,492	4,02	0,445	3,53	0,571	3,69	0,492	3,86
الثاني	0,549	4,27	0,410	4,22	0,506	3,62	0,492	3,63	0,405	3,93
الثالث	0,628	4,22	0,406	3,97	0,304	3,53	0,423	3,56	0,365	3,82
الرابع	0,604	4,42	0,366	4,13	0,430	3,66	0,395	3,82	0,356	4,01
الخامس	0,720	4,08	0,382	4,09	0,354	3,50	0,541	3,64	0,402	3,83
السادس	0,620	4,32	0,402	4,17	0,465	3,60	0,536	3,77	0,415	3,96
السابع	0,521	4,31	0,421	4,02	0,434	3,57	0,446	3,72	0,375	3,90
الثامن	0,468	4,40	0,394	4,11	0,363	3,76	0,421	3,94	0,362	4,05

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي ومجالاته الفرعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، وللتعرف على دلالة هذه الفروق قامت الباحثة بحساب تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، وإجراء اختبار المقارنات المتعددة Fisher's LSD Least Significant Difference بين المستويات الدراسية المختلفة، كما بالجدولين التاليين:

جدول 10

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لأثر المستوى الدراسي على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الشخصي	بين المجموعات	319,979	7	45,711	1,208	0,299
	داخل المجموعات الكلي	9685,653	256	37,835		
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	149,884	7	21,412	1,289	0,256
	داخل المجموعات الكلي	4253,373	256	16,615		
المجال العلمي	بين المجموعات	131,061	7	18,723	1,094	0,36
	داخل المجموعات الكلي	4380,030	256	17,109		
المجال المهني	بين المجموعات	274,029	7	39,147	1,633	0,126
	داخل المجموعات الكلي	6135,593	256	23,967		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2411,354	7	344,479	1,357	0,224
	داخل المجموعات الكلي	64994,279	256	253,884		
		67405,633	263	-		

جدول 11

نتائج اختبار المقارنات المتعددة (LSD) لأثر المستوى الدراسي على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية

الدرجة	المجال	المجال	المجال	المجال	المستوى	الدرجة	المجال	المجال	المجال	المجال	المستوى		
الكلية	المهني	العلمي	اجتماعي	الشخصي		الكلية	المهني	العلمي	اجتماعي	الشخصي			
0,754	0,672	0,785	0,531	0,480	الأول	الخامس	0,515	0,680	0,486	0,097	0,656	الثاني	الأول
0,283	0,954	0,277	0,188	0,220	الثاني		0,735	0,354	0,970	0,645	0,849	الثالث	
0,951	0,517	0,797	0,212	0,312	الثالث		0,180	0,329	0,281	0,346	0,177	الرابع	
0,056	0,111	0,119	0,644	*0,020	الرابع		0,754	0,672	0,785	0,531	0,480	الخامس	
0,097	0,181	0,264	0,323	0,067	السادس		0,299	0,503	0,524	0,160	0,425	السادس	
0,367	0,440	0,461	0,423	0,079	السابع		0,661	0,821	0,732	0,954	0,445	السابع	
*0,029	*0,018	*0,019	0,800	*0,045	الثامن		0,103	0,087	0,071	0,461	0,246	الثامن	
0,299	0,503	0,524	0,160	0,425	الأول	السادس	0,515	0,680	0,486	0,097	0,656	الأول	الثاني
0,765	0,255	0,877	0,629	0,771	الثاني		0,299	0,628	0,431	*0,025	0,773	الثالث	
0,124	0,070	0,455	*0,038	0,511	الثالث		0,501	0,162	0,717	0,442	0,371	الرابع	
0,643	0,671	0,564	0,704	0,468	الرابع		0,283	0,954	0,277	0,188	0,220	الخامس	
0,097	0,181	0,264	0,323	0,067	الخامس		0,765	0,255	0,877	0,629	0,771	السادس	
0,496	0,613	0,740	0,091	0,985	السابع		0,775	0,493	0,665	0,057	0,788	السابع	
0,397	0,197	0,153	0,605	0,586	الثامن		0,315	*0,035	0,255	0,385	0,465	الثامن	
0,661	0,821	0,732	0,954	0,445	الأول	السابع	0,735	0,354	0,970	0,645	0,849	الأول	الثالث
0,775	0,493	0,665	0,057	0,788	الثاني		0,299	0,628	0,431	*0,025	0,773	الثاني	
0,387	0,194	0,675	0,646	0,534	الثالث		0,072	*0,045	0,228	0,136	0,206	الرابع	
0,294	0,391	0,393	0,265	0,469	الرابع		0,951	0,517	0,797	0,212	0,312	الخامس	
0,367	0,440	0,461	0,423	0,079	الخامس		0,124	0,070	0,455	*0,038	0,511	السادس	
0,496	0,613	0,740	0,091	0,985	السادس		0,387	0,194	0,675	0,646	0,534	السابع	
0,167	0,095	0,095	0,385	0,583	الثامن		*0,039	*0,007	*0,049	0,219	0,289	الثامن	
0,103	0,087	0,071	0,461	0,246	الأول	الثامن	0,180	0,329	0,281	0,346	0,177	الأول	الرابع
0,315	*0,035	0,255	0,385	0,465	الثاني		0,501	0,162	0,717	0,442	0,371	الثاني	
*0,039	*0,007	*0,049	0,219	0,289	الثالث		0,072	*0,045	0,228	0,136	0,206	الثالث	
0,702	0,412	0,412	0,880	0,911	الرابع		0,056	0,111	0,119	0,644	*0,020	الخامس	
*0,029	*0,018	*0,019	0,800	*0,045	الخامس		0,643	0,671	0,564	0,704	0,468	السادس	
0,397	0,197	0,153	0,605	0,586	السادس		0,294	0,391	0,393	0,265	0,469	السابع	
0,167	0,095	0,095	0,385	0,583	السابع		0,702	0,412	0,412	0,880	0,911	الثامن	

بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الرابع (4,42)

والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الخامس (4,08) في المجال الشخصي لصالح طالبات المستوى الرابع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (4,40)

والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الخامس (4,08) في المجال الشخصي لصالح طالبات المستوى الثامن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

*دالة عند مستوى دلالة 0,05

يظهر الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي. وباستخدام اختبار المقارنات المتعددة LSD للكشف عن الفروق بين المستويات كما هو مبين بالجدول رقم (11) يلاحظ الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (4,05) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثالث (3,82) في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التخصص لصالح طالبات المستوى الثامن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (4,05) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الخامس (3,83) في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التخصص لصالح طالبات المستوى الثامن.

مما سبق فإن النتائج تؤدي إلى تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة الحالية بصورة جزئية، حيث جاء اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات الدالة إحصائياً لصالح طالبات المستوى الثامن في الاتجاه نحو التخصص بوجه عام وفي المجالات الفرعية الشخصي والعلمي والمهني مقارنة بطالبات المستويات الثاني والثالث والخامس، مما يشير أن اتجاهات طالبات المستوى الثامن أكثر إيجابية من أقرانهن بالمستويات الأخرى. ولعل السبب في ذلك يكمن وراء زيادة المعارف والخبرات والمعلومات المتعلقة بمجال التربية الخاصة لدى طالبات المستوى الثامن مقارنة بباقي المستويات، بالإضافة أن المستوى الثامن هو الفصل المخصص بالخطة الدراسية لبرنامج التربية الخاصة للتدريب الميداني ومما لا شك فيه أن خروج الطالبة لمدارس وفصول التربية الخاصة واحتكاكها المباشر وممارستها العملية للتدريس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، له أثر إيجابي على اتجاهها نحو تخصصها ومهنتها المستقبلية كما يجعلها أكثر انفتاحاً على سوق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة خزعلي ومومني [11] أن اتجاهات طالبات السنة الثالثة والرابعة نحو تخصص تربية الطفل بوصفه علماً من العلوم الأخرى أكثر إيجابية منها لدى طالبات السنة الأولى. ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات تخصص التربية

بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثاني (4,22) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثالث (3,97) في المجال الاجتماعي لصالح طالبات المستوى الثاني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثالث (3,97) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى السادس (4,17) في المجال الاجتماعي لصالح طالبات المستوى السادس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (3,76) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثالث (3,53) في المجال العلمي لصالح طالبات المستوى الثامن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (3,76) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الخامس (3,50) في المجال العلمي لصالح طالبات المستوى الثامن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثالث (3,56) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الرابع (3,82) في المجال المهني لصالح طالبات المستوى الرابع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (3,94) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثاني (3,63) في المجال المهني لصالح طالبات المستوى الثامن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (3,94) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثالث (3,56) في المجال المهني لصالح طالبات المستوى الثامن.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الثامن (3,94) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المستوى الخامس (3,64) في المجال المهني لصالح طالبات المستوى الثامن.

الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي تعزى إلى المسار (صعوبات التعلم - التربية الفكرية) الدراسي".
الحسابية لدرجات الطالبات على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية وفقاً لمسار التخصص، كما بالجدول التالي:

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات

جدول 12

المتوسطات الحسابية لدرجات العينة على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية وفقاً لمسار التخصص والمستوى الدراسي

مسار صعوبات التعلم					
المستوى	المجال الشخصي	المجال الاجتماعي	المجال العلمي	المجال المهني	الدرجة الكلية
الرابع	4,52	4,21	3,63	3,77	4,03
الخامس	3,98	4,08	3,56	3,56	3,79
السادس	4,31	4,23	3,56	3,73	3,96
السابع	4,17	3,96	3,52	3,56	3,80
الثامن	4,35	3,97	3,72	3,78	3,95
المسار ككل	4,24	4,10	3,58	3,67	3,90
مسار التربية الفكرية					
الرابع	4,29	4,02	3,70	3,90	3,97
الخامس	4,16	4,09	3,47	3,69	3,85
السادس	4,32	4,10	3,64	3,81	3,97
السابع	4,43	4,07	3,61	3,85	3,99
الثامن	4,46	4,25	3,80	4,09	4,15
المسار ككل	4,30	4,10	3,60	3,82	3,96

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي ومجالاته الفرعية وفقاً لمتغير مسار التخصص، وللتعرف على دلالة هذه الفروق قامت الباحثة

بجدول 13. قيم (ت) الإحصائية لدرجات الطالبات على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية وفقاً لمسار التخصص

البعد	المسار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال الشخصي	صعوبات التعلم	88	4,24	0,623	-0,658	181	0,511
	التربية الفكرية	95	4,30	0,621			
المجال الاجتماعي	صعوبات التعلم	88	4,10	0,402	0,065	181	0,948
	التربية الفكرية	95	4,10	0,389			
المجال العلمي	صعوبات التعلم	88	3,58	0,408	-0,287	181	0,775
	التربية الفكرية	95	3,60	0,424			
المجال المهني	صعوبات التعلم	88	3,67	0,473	-2,082	181	*0,039
	التربية الفكرية	95	3,82	0,501			
الدرجة الكلية	صعوبات التعلم	88	3,90	0,394	-0,967	181	0,335
	التربية الفكرية	95	3,96	0,391			

* دالة عند مستوى دلالة 0,05

وخاصة الدفعة الأولى التي تم تخريجها بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1434 / 1435 هـ وتم تعيين معظم خريجات مسار التربية الفكرية بها دون طالبات مسار صعوبات التعلم. رابعاً: نتائج الفرض الرابع وينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي ومستوهن التحصيلي. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين المستوى التحصيلي للطالبات المتمثل في المعدلات التراكمية ودرجاتهن على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية، مع استبعاد طالبات المستوى الأول لعدم حصولهن على معدل فصلي أو تراكمي، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 14

قيم معامل ارتباط بيرسون بين المعدلات التراكمية للطالبات ودرجاتهم على أداة الدراسة الكلية وعلى كل مجال من مجالات الأداة الفرعية وفقاً للمستوى الدراسي

المستوى	العدد	المجال الشخصي		المجال الاجتماعي		المجال العلمي		المجال المهني		الدرجة الكلية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الثاني	24	-0,023	0,457	0,035	0,435	-0,217	0,154	-0,109	0,305	-0,100	0,321
الثالث	33	-0,285	0,054	0,083	0,323	-0,63	0,363	-0,235	0,094	-0,180	0,158
الرابع	27	0,078	0,349	-0,113	0,287	0,113	0,288	-0,020	0,460	0,033	0,436
الخامس	52	0,270	*0,027	0,231	*0,049	0,147	0,149	0,098	0,244	0,241	*0,043
السادس	44	0,028	0,428	0,217	0,079	0,218	0,078	-0,039	0,402	0,112	0,235
السابع	39	-0,344	*0,16	-0,291	*0,036	-0,245	0,067	-0,229	0,080	-0,340	*0,017
الثامن	21	0,198	0,195	0,547	**0,005	0,199	0,193	0,468	*0,016	0,398	*0,037

**دالة عند مستوى دلالة 0,01 *دالة عند مستوى دلالة 0,05

يلاحظ من الجدول السابق الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين المعدلات التراكمية لطالبات المستوى الثامن واتجاهاتهن على كل من أداة الدراسة الكلية والمجال الاجتماعي، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين المعدلات التراكمية لطالبات المستوى الثامن واتجاهاتهن على المجال المهني.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين المعدلات التراكمية لطالبات المستوى الخامس واتجاهاتهن على كل من أداة الدراسة الكلية والمجالين الشخصي والاجتماعي.

[5] جابر، جابر عبدالحمد وكفافي، علاء الدين (1988). معجم علم النفس والطب النفسي (الجزء الأول). القاهرة: دار النهضة العربية.

[6] زهران، حامد عبدالسلام (2000). علم النفس الاجتماعي (ط6). القاهرة: عالم الكتب.

[7] الكندري، أحمد مبارك (2012). علم النفس الاجتماعي المعاصر. القاهرة: مكتبة الفلاح.

[9] لامبرت، ولیم ولامبرت، ولاس (1993). علم النفس الاجتماعي (ترجمة سلوى الملا)، (ط2). القاهرة: دار الشروق.

[11] خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبداللطيف عبدالكريم (2011). اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9 (1)، 78 - 106.

[12] بني جابر، جودت (2004). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

[14] الجمل، نجاح يعقوب (1983). أثر الدراسة بكلية التربية بالجامعة الأردنية في اتجاهات طلابها نحو مهنة التعليم. مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود، 5، 1 - 26.

[16] عمادة القبول والتسجيل، (1435/1436هـ). دليل القبول. المملكة العربية السعودية: جامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز.

[17] الشامخ، طارق عبدالعظيم وعامر، عزت سعيد (2004). دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة نحو التشعب (إدارة - تدريب - تعليم). المجلة العلمية لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

[18] نصار، يحيى والحسن، سهى (2007). اتجاهات طلبة تخصص الطفولة المبكرة في الجامعة الهاشمية نحو التخصص وعلاقتها بجنسهم ومستواهم الدراسي

مما سبق فإن النتائج تؤدي إلى تحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة الحالية بصورة جزئية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستنا الجراح [19]، صوالحة والزعيبي [22] من حيث وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي ومعدلاتهم التراكمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن قناعة الطالبة الشخصية بالتخصص وشعورها بأهميته، واتجاهاتها الإيجابية نحو مهنتها المستقبلية، يشكل دافعاً للطالبة نحو الاجتهاد الأمر الذي ينعكس على تحصيلها الدراسي، كما أن حصول الطالبة على معدل مرتفع قد يعزز من اتجاهاتها الإيجابية نحو التخصص.

6. التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في الدراسة الحالية، وما قدمته من تفسيرات، تقدم فيما يلي بعض التوصيات التربوية:

- إعادة النظر في سياسة قبول الطلبة في الجامعات إن أمكن ذلك بحيث تؤخذ الرغبة والميل في دراسة التخصص بعين الاعتبار.

- اعتبار تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تخصص التربية الخاصة وتنمية تلك الاتجاهات من الأهداف العامة لهذا التخصص.

- ضرورة إعادة النظر في الخطة الدراسية الحالية لبرنامج التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز لتكون أكثر شمولية بحيث تنتوع فيها المقررات ذات الطابعين النظري والعملية.

- ضرورة استحداث مسارات تخصصية متنوعة بالخطة الدراسية لبرنامج التربية الخاصة بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

المراجع

أ. المراجع العربية

[4] طه، فرج عبدالقادر وقنديل، شاكر عطيه ومحمد، حسين عبدالقادر وعبدالفتاح، مصطفى كامل (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعد الصباح.

- [26] زيدان، حنان السيد عبدالقادر (2005). السمات الشخصية لطلاب التربية الخاصة في علاقتها بوجهة الضبط والاتجاه نحو كل من مهنة التدريس والاعاقة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 15 (48)، 133 - 192.
- [27] الزهراني، علي وسالم، سري (2009). دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات (دراسة وصفية). *مجلة الإرشاد النفسي*، 23، 57 - 100.
- [28] إسماعيل، هالة سيناري ومحمد، حسن حمدي (2010). دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود. *المجلة العربية للتربية الخاصة*.
- [29] سلامة، إسماعيل محمود والتويجري، محمد عبدالمحسن (1997). *مقياس الاتجاه نحو التخصص وأسباب اختياره*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [30] الركابي، رائد بايش ومحمد، حسين طالب (2008). اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ابن الهيثم نحو مهنة التدريس. *مجلة كلية التربية جامعة بغداد*، 4، 228 - 240.
- [31] الطاهر، مهدي أحمد (1991). *الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية*. بحث تكميلي غير منشور لنيل درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ب. المراجع الاجنبية**
- [1] O'Keefe, D. (2002). *Persuasion: Theory and Research* (2nd Edition). Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc.
- [2] Eysenck, H. J., Arnold, W. & Meili, R. (1972). *Encyclopedia of Psychology*. London: Search Press
- والتحصيلي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 3 (4)، 397 - 408.
- [19] الجراح، عبد الناصر (2007). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 3 (2)، 165 - 181.
- [20] العوادي، منى عايد ومحمد، محمود حامد (2008). اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة سلطان قابوس نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية*، 23 (89).
- [21] رواشدة، أكرم (2011). اتجاهات طلبة الإرشاد السياحي نحو تخصصهم في جامعتي اليرموك والهاشمية. *مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)*، 27(2)، 1023 - 1065.
- [22] صوالحة، محمد أحمد والزعبي، محمد محمود (2012). اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة دمشق*، 28 (3)، 419 - 447.
- [23] حسب النبي، محمد سعيد (2013). اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية. *المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية " اللغة العربية في خطر، الجميع شركاء في حمايتها "*، دبي، 7 - 10 مايو 2013.
- [24] السعود، خالد محمد (2013). اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص التربية الفنية. *مجلة المنارة*، 19 (2)، 229 - 272.
- [25] العايد، واصف وعرب، خالد وحسونة، مأمون (2012). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بجامعة المجمعة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 26، 1 - 45.

- [13] Hallahan, D. P. & Kouffman, J. M. (1991). *Exceptional Children, Introduction to Special Education* (5th Edition). Boston: Allyn & Bacon.
- [15] Zhang, W. (2007): Why IS: Understanding Undergraduate Students' Intentions to Choose an Information Systems Major. *Journal of Information Systems Education*, 18 (4), 447- 458.
- [3] (APA) American Psychiatric Association (2009). *APA Dictionary of Psychology*. Washington DC: APA.
- [8] Brehm, S. and Kassin, S. (1996). *Social Psychology* (3rd Edition). Boston: Houghton Mifflin Company
- [10] Pennington, D., Gillen, K. & Pam, H. (1999). *Social Psychology*. New York: Oxford University Press Inc.

ATTITUDES OF SPECIAL EDUCATION STUDENTS AT PRINCE SATTAM BIN ABDULAZIZ UNIVERSITY TOWARD THEIR ACADEMIC SPECIALIZATION

WALAA A. ABDELFAH

The Faculty of Education

Wadi Addawasir

Prince Sattam bin Abdulaziz University

***ABSTRACT_** The aim of this study was to investigate attitudes of special education students at Prince Sattam bin Abdulaziz University toward their major of study and whether these attitudes differ according to their academic level, specialization, and academic achievement. An instrument of attitudes toward the special education major was designed and distributed to a sample of 264 students. The results revealed that attitudes of students toward their major in general were positive. Furthermore, the study revealed there was an effect of the students' academic level on their attitudes toward their major and this effect was in favor of the eighth level students. Also the results explained there was an effect of the students' specialization on attitudes' vocational dimension favor of intellectual education students. Finally, the results revealed that there was a positive relationship between the academic achievement measured by (GPA) to fifth and eighth level students and their attitudes toward their major in general and some sub-dimensions.*

***KEYWORDS:** Attitudes, Special Education.*